محاضرات علم النفس النمو(مرحلة٢) كلية التربية القرنة/قسم علوم الحياة

طرق البحث في علم نفس النمو

أنواع متغيرات المنهج التجريبي في علم النفس :

المتغير المستقل :

هو المتغير الذي يغيره و يبدله و يعدل عليه المجرب و يتحكم به ويمكن أن يكون له تأثير مباشر على المتغير التابع .

المتغير التابع :

المتغير التابع هو المتغير الذي يتم اختباره و تجربته مراراً و تكراراً وقياسه في تجربة، و يعتمد على المتغير المستقل

التعاريف التشغيلية :

معرفة الخطوات والأفعال التي سيستخدمها الباحث لقياس متغير محدد .

خطوات المنهج التجريبي

الملاحظة ، و معرفة موضوع البحث .

جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة و وضع الكثير من الفروض التي تفسرها من خلالها .

اختبار صحة الفروض من خلال التجارب المتنوعة القابلة التحقيق .

الوصول إلى النتائج، واختيار القانون العام الذي يحكم الظاهرة .

أسس المنهج التجريبي

لا تعتبر الحالات النفسية حالات داخلية فقط ، و لكن يمكن للباحثين ملاحظة ظواهرها الخارجية.

مثال: حالات الخوف والقلق والسعادة التي يشعر بها الفرد يمكن ملاحظتها خارجيًا في سلوك الفرد مثل اضطراب بحركاته أو تقلص عضلاته وارتخائها أو سرعة ضربات القلب أو اصفرار الوجه أو احمراره .

و من الضروري معرفة و أدراك السلوك الخارجي للفرد ومظاهره المحسوسة الملموسة المباشرة حيث من الممكن إخضاعها للملاحظة الموجهة المنظمة القائمة على التجربة ، و يتم استخدام الملاحظة والقياس، حيث يتم استخدام المنهج التجريبي بشكل كبير في الكثير من الدراسات و الأبحاث النفسية، و التجارب التي يقوم بها علماء النفس في معامل خاصة حيث تكون مجهزة بأدق الأجهزة من الممكن إجراء التجارب على الراشدين والأطفال و الحيوانات .

مزايا المنهج التجريبي :

يزود المنهج التجريبي الباحثين و الفلاسفة بقدر كبير من التحكم من خلال فصل المتغيرات المحددة المخصصة ،بحيث يصبح من الممكن معرفة إمكانية التطبيق للنتيجة المحتملة ، و إمكانية التحكم في كل متغير لوحده أو في مجموعات مختلفة و متنوعة لدراسة النتائج المحتملة الممكنة لمنتج أو نظرية ، وهذا يوفر إمكانية كبيرة في القدرة على الوصول لنتائج محكمة .

البحث التجريبي يوفر نتائج متخصصة ؛ لأن البحث التجريبي يجد مستوى كبير وعالي من التحكم، يمكنه من أنتاج نتائج متخصصة و محددة و دقيقة ، تتيح أمكانية تحديد النجاح أو الفشل، مما يسهل فهم صحة نتائج النظرية أو الفكرة في فترة زمنية قصيرة أكثر من مقارنتها بطرق التحقق القديمة .

البحث التجريبي يحدد السبب والنتيجة لأنه يسمح للباحثين الإمكانية للتحكم بالمتغيرات في مختلف العلاقات بين السبب و النتيجة التي تتكون من خلال النظرية أو الفكرة أو المنتج ، و تتيح للباحثين بالتعمق بما هو محدد و ممكن و يوضح أمكانية تقديم فوائد متخصصة من خلال العلاقات المتغيرة المختلفة .

حدود الموضوع غير موجودة ؛ البحث التجريبي لا يحتوي فقط على صناعة معينة أو نوع محدد من الأفكار أو النظريات ، لأنه يمكن استخدامه في مجموعة متنوعة متعددة من المواقف المختلفة .

و مما تقدم نكون قد وصلنا إلى ختام مقالنا ، المنهج التجريبي في علم النفس ، حيث تناولنا العديد من المحاور و بينا أهميته و أنواع متغيرات المنهج التجريبي في علم النفس ، خطوات المنهج التجريبي و أسسه ، و مزايا المنهج التجريبي .